رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب )بلوغ المرام(

# بلوغ المرام )تتمة باب الأذان( 4341/1/42 هـ )عبدالرحمن البراك( 85

عبدالرحمن البراك

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب الاذان وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت - 00:00:00

الصلاة فليؤذن لكم احدكم الحديث اخرجه السبعة هذا الحديث الصحيح فيه دلالة على وجوب الاذان الى حضرت الصلاة وفد مع جماعة او عدد من من قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فمكثوا عنده - 00:00:20

اياما فلما شعر انهم مشتاقون الى اهلهم ارشدهم الى يحتاجون اليهم قال صلوا كما رأيتموني اصلي هذا مما رواه مالك ابن الحويس وقال لهم ايضا اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم - 00:00:48

وليؤمكم اكبركم الشاهد قوله اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم فالاذان واجب وهو فرض كفاية اذا قام به واحد انتهى يؤذن احدكم اذا كانوا في في السفر حضروا الصلاة وجب على - 00:01:17

الرفاق ان يؤذن احدهم يجب ان يتعمدوا ترك الاذان وما داموا مستقلين بانفسهم ما ما يجزي عنهم اذان الاخرين في في مسجد من المساجد التي يمرون بها عليهم ان يؤذنوا الا ان يصلوا معهم - 00:01:56

اذا صلوا مع جماعة المسجد لانهم صاروا تبعا لهم. اما ان استقلوا وصلوا لانفسهم فعليهم ان يؤذنوا لهذا الحديث يؤذن احدكم حضرت الصلاة سواء يعني بدخول الوقت او اذا ارادوا ان يصلوا - 00:02:29

قد قد لا يتوقف المسافر الا بعد مرور الوقت او بعد دخول الوقت بمدة فاذا نزلوا وارادوا الصلاة اذنوا بل بالنسبة لهم موضوع نزولهم وسع وتهيؤهم للصلاة هذا هو وقتهم - 00:03:05

الصلاة بالنسبة لهم نعم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرق الاكل من اكله رواه الترمذي الحديث رواه الترمذي - 00:03:31

وضعفه الحديث عليه العمل وهو الترسل في الاذان بحيث يعد يعني يلقي جمله متفرقة ولا يتابع بخلاف الاقامة فانه يبتلى وهذا هو المناسب بالمناسبة للاذان ان يفرقه لانه ابلغ في الاسماع - 00:03:54

والاجابة المؤذن لكن لا يفرقها كثيرا كما قد يفعله بعض الناس قال الله اكبر الله اكبر لكن في الاقامة كما هو الجاري والمعمول به الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 00:04:21

متابع يتابع يقول وان كان الحديث ضعيفة فهذا هو الذي عليه عمل المسلمين. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ وضعفه ايضا. الحديث ضعيف لكن - 00:04:50

الذكر على طهارة افضل. ومن يعني افضل الاذكار واهمها شأنا الاذان فيستحب نقول يستحب للمؤذن ان يتوضأ ولكنه ليس بواجب فلو اذن على غير وضوء صح واجزأ اذانه لكن الافضل الا الا يؤذن الا طاهرا. الا متوضئا - 00:05:12

يعني معناه انه اخذنا حكم الطهارة للاذان من الادلة العامة في استحباب الطهارة للذكر حتى انه عليه الصلاة والسلام في بعض يعني آآ في بعض المرات تيمم من اجل رد السلام قال كرهت ان اذكر الله على قيد طهارة - 00:05:48

او الا على طهارة فذكر الله على الطاعة اكمل وافضل وليس هذا بواجب فقد كان عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احيانه ولو جنبا حتى الاذان ليس من شرطه - 00:06:15

يعني الطهارة من الجنابة لكن بحكم انه يؤذن في المسجد فلا يمكث في المسجد ولا يؤذن في المسجد وهو جنب. لكن لو كانت المئذنة خارج المسجد او انه يعني وقدر للجنب فاذن اقول يصح اذانه - 00:06:36

لان الجنب له ان يذكر الله الجنوب له ان يذكر الله فله ان يؤذن نعم بادر وله عن زياد ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن فهو يقيم ضعفه ايضا - 00:07:09

ولابي داوود من حديث عبد الله ابن زيد انه قال انا رأيته يعني الاذان وانا كنت اريده. قال فاقم انت وفيه ظعف ايضا هذه الاحاديث وجهت كلها ضعيفة على ما ذكره - 00:07:29

المصلب رحمه الله لكن هي التي عليها العمل من اذن فهو يقيم هكذا كان بلال يؤذن وهو يقيم. هذا هو العمل من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل - 00:07:44

لكن هل هذا على سبيل الوجوب لو اذن غير لو اقام غير المؤذن اجزأ لكن المؤذن احق يعني لو احتفظ بحقه وقال انا اريد ان اقيم هو اولى بها بلال كان يؤذن وكان يقيم - 00:08:02

ما كان يقيم غيره نعم بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة رواه ابن وظعفه وللبيهقي نحوه عن علي رضي الله عنه من قوله - 00:08:23

وهذا من جنس ما قبل المؤذن امن القيادة هو الذي يعنى بالاذان ويراعي الوقت وآآ ولا ولا يتقدم عليه غيره المؤذن ما دام انه منصب معين للاذان فهو املك بالاذان. هذا حق من حقوقه - 00:08:49

يعني واحد يجي للمسجد وقبل يجي في عند قبيل دخول الوقت فيبادر ويثبت نقول غلط. ليس من حقك ان تعجل لكن لو تأخر المؤذن ممكن المؤذن فرط في واجبه والامام املك بالاقامة نعم - 00:09:15

ليس للمؤذن ان يقيم الصلاة الا باذن الامام وقد يكون مجرد حضور الامام علم اذا حضر الامام وقد كان هذا هو الامر الذي عليه كان الامر على هذا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:42

بلال لا يؤذن ولا يقيم حتى يخرج اليهم النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رآه خرج الله المستعان باقي احاديث بقي حديثان ها بقي حديثان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة؟ رواه النسائي - 00:10:02

وصححه ابن خزيمة على كل حال هذا فيه دلالة على يعني فضل الدعاء وتحري الدعاء فيما بين الاذان والاقامة لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة فهذا يعتبر يعني من اوقات الاجابة - 00:10:31

وقت انتظار الصلاة وهو وقت يعني الفاضل المسلمين ينتظر الصلاة اوقات الصلاة لها فضل حيث خصها الله لهذه المواقيت لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة اخر حديث نعم. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:10:53

الصلاة القائمة ات محمدا والصلة والفضيلة وابعثهم مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه الاربعة وهذا الحديث فيه دلالة على فضل هذا الذكر ومحله اذا سمع الانسان الان - 00:11:36

النداء للصلاة يقول ظاهر الحديث انه يقول اذا سمع حين يسمع يعني مجرد سمعت المؤذن ولو اول تكبيرة سمعت المؤلفة تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. لكن الذي عليه العمل وهو ويحصل به سماع النداء كاملا. يعني - 00:12:05

لا لا يحصل كمال سماع النداء الا بعد الفراغ. سمعت واجبت كما تقدم اذا سمعتم المؤلف فقولوا مثل ما يقول فلا يكن الانسان سامعا للنداء كله الا اذا سمع الانا من اوله وختم - 00:12:36

المؤذن يكون قد اجابه ثم يختم اجابته للمؤذن بهذا الدعاء. اللهم رب هذه الدعوة التامة الدعوة الى الصلاة من دعوة الحق الصلاة

القائمة رب هذه الدعوة التامة هو الذي شرع النداء للصلاة - 00:13:03
وهو الذي شرع الصلاة الله وهل من نوع التوسل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا فيه توسل بربوبيته سبحانه وتعالى للدعوة والصلاة رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - 00:13:36
هو ربها الذي شرع هو هو رب الدعوة هو صاحب. رب معنى صاحب. صاحب الدعوة صاحب هذه الدعوة وهذه الصلاة هو صاحبها الذي شرعها لعباده. فضلا منه ومنة ات محمد هذا هو الطلب - 00:14:01
ما قبلها توسل وهذا هو الدعاء ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته يتضمن هذا الدعاء للرسول بحصول هذه الامور الثلاثة الوسيلة وقد فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بانها درجة في الجنة - 00:14:23
ليست الا لعبد من عباد الله الا لعبد صالح. يقول وارجو ان اكون انا هو ات محمد الوسيلة والفضيلة تفظيل الذي وعد به عليه الصلاة والسلام وابعثه مقاما محمودا هذا مقام الشفاعة. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:14:53
والله اعلم. نعم. حلت له شفاعة. حلت له هذا هو احسنت حلت له شفاعتي يوم القيامة يعني كان من اهل شفاعتي فهذا الدعاء من اسباب ان من اسباب الفوز بشفاعته والانتفاع بشفاعته. بحيث يكون العبد من اهل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:26
الشفاء العظمى احسن الله اليكم. نعم. الشفاعة العظمى لأ الذي يظهر حلت له له هذا خاص بي العظمى للجميع كلها. مش واضح يقول العظمى البسام. نعم. يقول بسام ما هو بظاهر - 00:15:57
يمكن يعني شف راجع غيره غير الشيخ عبد الله لابد من كلام لكن حلت له جميع المقام المحمود الذي هو الشفاعة في اهل الموقف الذي يقضى بينما من اهل الموقف. جميل. نعم - 00:16:17
من بعد محمد من بعده نعم يا طالب وش تقول انت قالوا انه رواه البيهقي نعم. تقولها قلها. نعم الزيادة ما هي مذكورة لأ بس الحديث رواه الاربعة الرواية ليست عند الاربعين - 00:16:41
نعم بعده وكذلك رواه البخاري وش هو تقول اللهم ايش في المهم ان الزيادة ما هي بعندنا نعم ها اذا سافر الحائط مفرد النفس ايش فيه؟ يؤذن. يؤذن نعم نعم - 00:17:17